



قالت لجنة التحقيق الأممية المستقلة، الخاصة بالشأن السوري، إن قوات النظام والميليشيات الموالية لها، ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء حصارها الطويل للغوطة الشرقية، وذلك من خلال القصف المكثف والتجويع المعتمد لحو 265 ألف شخص.

وأوضحت اللجنة في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء، أنّ حصار قوات النظام لمنطقة الغوطة الشرقية والسيطرة عليها، يدخل ضمن نطاق جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، متهمة النظام السوري بـممارسه أساليب بـبرية ضد المدنيين في الغوطة.

وأكـد التقرير أن سكان الغوطة الشرقية تعرضوا لأطـول حصار خـانق في العـصر الحديث، وأنـهم عـانوا آلامـا نفسـية وجـسدـية كبيرة، بـسبـب هـجمـات النـظام.

وبحسب التقرير الذي يعتمد على على 140 مقابلة إضافة إلى صور ومقاطع فيديو ولقطات بالأقمار الصناعية وسجلات طبية، فإن النظام السوري كـثـف هـجمـاته الجوـية والـبرـية عـلـى الغـوـطة الشرـقـية خـلـال الفـترة المـمـتدـة بـيـن شـهـري فـبراـير وأـبـرـيل 2018، ما أـدـى لـمقـتـل مـئـات المـدنـيين رـغـم توـفـر إـمـكـانـيـة إنـقاـذـهـمـ.

وبـدـأت عمـليـة تـهـجير سـكـان الغـوـطة في 22 مـارـس/آذـار المـاضـي، بمـوجـب اـتفـاقـات فـرضـت عـلـى المـعـارـضـة، إـثر حـملـة بـرـية وجـوـية شـنـتها قـوـات النـظـام بـدعـم روـسي وإـيرـاني، استـخدـمت خـلـالـهـا أـسـلـحة كـيـمـيـائـية.

وتتجاوز عدد المهجّرين، حتّى منتصف إبريل الماضي 56 ألف شخص، تم إيواؤهم في مخيمات أغلبها بمنطقة "درع الفرات"، بريف حلب الشمالي، إضافة إلى مخيمات أخرى بريف محافظة إدلب.

المصادر:

وكالات